[464] ولغيره: أآلفة الحبيب كم افتراق * أظل وكان داعيه اجتماعي وليست فرجة إلا وتأتى * لموقوف على نزح الوداع ولغيره: و لطف برتجى ولعله * سيعقبنا من كسر أيدى الندا جبرا ورب أمر (1) مرتج بابه * عليه إن يفتح أقفال (2) ضاقت بذى الحيلة في فتحه * حيلته والمرء محتال ثم تلقته مفاتيحه * من حيث لا يخطره البال لعبد ا بن طاهر من أبيات جوابا: دعوت مجيبا يا أبا الفضل سامعا * ويا رب مدعو وليس بسامع فأوقعت شكواى الزمان وصرفه * إليه بحق في أحق المواقع فصبرا قليلا كل هذا سينجلى * ويدفع عنه السوء أقدر دافع فما ضاق أمر قط إلا وجدته * يؤول إلى أمر من الخير واسع لمحمد بن حازم الباهلى: إذا نابنى خطب فزعت لكشفه * إلى خالقي من دون كل حميم وإن من استغنى وإن كان معسر * على ثقة با - غير ملوم ألا رب عسر قد أتى اليسر بعده * وغمرة كرب فجرت لكظيم وله أيضا رحمه ا: ألا رب أمر قد أضاق وحاجة * لها بين أحشاء الضلوع عويل فلم تلبث الايام أن عاد عسرها * بيسر ونجح والامور تحول ولغيره (3): كن لما لا ترجو من الامر أرجى * منك يوما لما له أنت راجى

---

(1) كذا في حل العقال وفى الاصل امرئ. (2) في حل العقال عليه إغلاق واقفال. (3) هو - كما في الارج - وهب بن ناجية المرى.